Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ضياعهن . فتطاردهن مِنْتشو بأسئلتها ، وتحاصرهن بظنونها ، ولا تكفّ حتى تراهنّ خانعاتٍ ، مقتنعات ، مستسلمات إعجاباً بفنّ أخيها .

خواكين على العكس منها ، ما كان يحس بود كبير نحو غارسون باسك . ولطالما قال لأخته إن عهد إيواء الممثل في سقيفتهن في شارع بلانشار قد انتهى وانقضى .

– بيتي فقير – كان يقول – لكنه شريف . وجلب أخيك للنوم في البيت يستدعي كثيراً من الكلام . لا تنسي ذلك .

وكانت مِنْتشو تلجّ في تعنّتها وتؤكد أن الناس لا يهمهم أمر الجار في شيء ؛ وتلحّ على أنها لا ترى أدنى سوء في مجيء أخ للنوم في بيت أخته ، وتخلص إلى الصياح بطريقة غير ملائمة ، إن البيت كبير ويتوفر فيه مكان فائض لفرمين . وهذا كذب . لأن الحجرة ضيّقة جداً ؛ لكن مِنْتشو ما كانت تستجيب لحكم العقل ، وما كانت تأبه بحجج زوجها الذي كان يبدي صبراً يفوق طاقة حمار . ومن يدري إن كان إلحاحها هذا إشفاقاً على أخيها أم لسبب آخر .

في الواقع ، لا توجد حجرة واحدة في شارع بلانشار ذات اتساع كافٍ لإيواء شخص أجنبي . بل هو شارع قصير مزدحم ، ضيّق ووسخ ، ويعلو البيوت على كلا جانبي الرصيف ذلك الزنجار الذي تضفيه السنون وحدها ، والدم المراق على الواجهات . كان البيت الذي يقطن في سقيفته تحت الجمالون خواكين بونوم وزوجه ، يحمل الرقم ١٧ مرسوماً بصبغ أحمر على مصراع الباب ، فيه ثلاثة طوابق موزّعة بين يسار ويمين ، وملحق نصفه مخصّص للعفش والنصف الآخر يقي الزوجين المتنافرين ، من عوامل الطقس . في الجانب الأيسر من الطابق الأول ، يقطن السيد ليبينار موظف البريد المتقاعد وبناته الإحدى عشرة اللاتي لا يتزوجن ولا يدخلن الدير ليصبحن